وقيل من قرأ هذه القراءة فالمعنى عنده وجعل في البروج سرجا .

فإن قيل فقد أعاد ذكر القمر وقد قال سرجا والقمر داخل فيها .

فالجواب أنه أعيد ذكر القمر لفضله عليها كما قال جل وعز فيهما فاكهة ونخل ورمان .

وقوله جل وعز وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة آية 62 .

قال مجاهد أي يخلف هذا هذا ويخلف هذا هذا .

وقال الحسن من نسي شيئا من التذكر والشكر بالنهار كانت له في الليل عتبى ومن نسيه بالليل كانت له في النهار عتبى